

التعليق على التحرير في أصول التفسير (31) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [5] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد لا زلنا في الشرح كتابي التحريم في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد - 00:00:23

طيار حفظه الله تعالى وفي شرح المبحث الثالث من مصادر التفسير وهو المبحث المتعلق باقوال السلف في التفسير وذكرنا آ آ أهمية هذا المبحث ولذلك اطلنا الحديث فيه فصلنا الحديث في مبحث اقوال السلف في التفسير لانه اهم - 00:00:37 المصادر للمفسر يقول الشيخ حفظه الله تعالى حجية تفسير القرآن باقوال السلف آ في هذا المجلس ان شاء الله تعالى سنتعرض لمسألتين مهمتين جدا. المسألة الاولى حجية تفسير القرآن باقوال السلف - 00:00:57 والمسألة الثانية التعامل مع اسانيد التفسير التعامل مع اسانيد التفسير آ يعني يفيد في

اقوال السلف ويفيد ايضا في التفسير بالسنة. يعني هو متعلق - 00:01:17 في التبشير بالسنة وهو ايضا متعلق بالتفسير باقوال السلف فهو شيخ بدأ بحجية تفسير القرآن باقوال السلف. يقول حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروونه من اسباب النزول الصريحة - 00:01:34 حجة في التفجير. يعني ايه؟ تفسير النبي عليه الصلاة والسلام الصريح اللي احنا اصطلحنا عليه بمصطلح التكفير الايه هم؟ اللي احنا اصطلحنا عليه من مصطلح التفسير النبوي خلاص هو يقول انه لم يقع خلافه في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته اللي هو التفسير النبوي - 00:01:54

وما يروونه من اسباب النزول الصريحة حجة في التفسير قلت الايه؟ في التفسير. احنا كنا انه تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لاحد ان يخالفه لا يجوز لاحد ان يخالف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ولا يجوز لاحد ايضا ان يخالف سبب النزول. او مخالفة سبب النزول من اسباب الخطأ في التفسير مخالفة تفسير النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب الخطأ في التفسير طب لماذا لم نقل لماذا لم يكن الشيخ اسباب النزول غير الصريحة - 00:02:33

لان اسباب النزول غير الصريحة هي من قبيل التبشير بالاياه من قبيل التفسير بالرأي ولي من قبيل التفسير بالرأي والانسان. يعني لانها من قبيل التفسير بالنفايات لانها من قبيلة التكسير بالمسال والتفسير بالمثال قد يكون صوابا وقد يكون خطأ - 00:02:51

فقد يكون سبب النزول غير الصريح هو مجرد تنزيل للاية على واقع معين. هذا التنزيل قد يكون صوابا وقد يكون خطأ واضح كده طيب قال حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروونه من اسباب

الاجون الصريحة - 00:03:12

حجة في التفسير. وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي واعماله في التفسير وهذا ذكرناه تحت ها ما له ايه تحت يا اخوانا ومعاي

الجماعة اللي معي دول معي ولا مش معي - 00:03:34

ركناه تحت فين الدكتور مصطفى ها؟ تحت ايه تحت ما له حكم الرفع صح احنا ذكرنا ان هذه الاشياء لها حكم الايه لها حكم الرفع لها حكم الرفع قال حفظه الله تعالى وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي - [00:03:52](#)

واعماله في التفسير. لان الظاهر فيهما النقل ولو احتملت الاية معنى ولو احتملت الاية معنى يعني معنى من المعاني غير هذا المعنى ماشي حتى مع احتمالية الاية لمعنى من المعاني - [00:04:20](#)

فانه لا يجوز التبشير به اذا خالف سبب النزول الصريح او اذا خالف تفسير النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ذكرنا في تفسير قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:04:44](#)

فان الاية وان احتملت ان تكون البيوت بمعنى النساء لان هذا محتمل في اللغة كما قال الشاعر ما لي اذا انزعها صأيت اكبر غيرني ام بيت فاراد بالبيت هنا المرأة - [00:05:01](#)

فمع احتمالية اللغة بان تكون البيوت في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ان تكون بمعنى المرأة الا ان هذا التفسير خطأ لماذا حكمنا عليه بالخطأ يا سيدي لانه خالف سبب النزول الصريح - [00:05:17](#)

لانه قال فسبب النزول الصير قال ولو اشتملت الاية معنى غيره معنى غيره فانه لا يمكن القول به ومخالفة المنقول من هذا النوع. يعني ايه هو مخالفة المنقول من هذا النوع؟ يعني ومخالفة المنقول - [00:05:35](#)

مما هو من قبيل التفسير النبوي او من قبيل سبب النزول الصريح فمخالفته لا تحكم قال فته لا تحسب قال ويلحق بهذين النوعين من حيث نوعان اخر. يبقى اذا لا يجوز القول - [00:05:54](#)

بخلاف ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز القول بخلاف سبب النزول الصريح. ادي واحد ادي اتنين قال ويلحق بهذين النوعين من حيث الحجية نوعان اخران ما يقع عليه اجماعهم - [00:06:12](#)

فما يقع عليه الاجماع لا يجوز ان يخالف لا يجوز ان يخالف فما قاله السلف رجة في دين الله سبحانه وتعالى فاذا اجمعوا ما اجمعوا عليه يعني حجة في دين الله عز وجل. فاذا اجمع السلف على قول فهو الحق - [00:06:28](#)

واتباعهم فيه واجب تحرم مخالفته وهذا يقرر في دليل الاجماع وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل تقرير دليل الايمان او تفصيل الاجماع وسيأتيه الشيخ اه فيما سيأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى - [00:06:52](#)

قال الثاني ما يكون له وجه واحد في المعنى لا غير وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيهم بالرأي يعني الاجماع له حكم التفسير النبوي اوله حكم مرفوع او له حكم سبب النزول الصريح لانه لا يجوز - [00:07:09](#)

مخالفته آآ الحقيقة انه ان قول الشيخ وسببه ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيهما بالرأي هذه العبارة فيها بعض القلق يعني فيها بعض قلق لانه ممكن يكون الاصل - [00:07:29](#)

هو طبعا يعني علشان خاطر ان الاجماع لازم يكون معتمد على نص فممكن الشيخ يعني قال لهذه العبارة من هذا الباب لكن ممكن نقول ان الاولى ان يقال وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا - [00:07:46](#)

ماشي؟ انه يحرم مخالفتها يحرم مخالفتها كما تحرم مخالفة النوعين السابقين ماشي لانه قد يكون الاجماع من قبيل الرأي قد يكون الاجماع من قبيل الرأي. فحجته ليست في اعتماده على النقد كما في الاجماع الاصولي - [00:08:01](#)

ولعل شيخ تأثر هنا بهذا الاصل يعني واضح فاهمين ولا مش فاهمين فاهم ايه فهو يقول الشيخ بيقول انه لا يمكن قوله فيما بالراء. وسيأتي ان الشيخ بيقول ان مما يشبه الاجماع ان هم يختلفوا على قلبه - [00:08:26](#)

اختلفهم على قولين يعني هو هيجي شيخ يقول بعد كده ان هم يختلفوا على قولين ولما يختلفوا على قولهم لا يجوز القول بقول ثالث يعود على القولين بالابطال خلاص؟ الشيخ هيجي يقول كده - [00:08:45](#)

طيب هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. يعني نحاكم الشيخ الى مصطلحه فهذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. طيب هل هذا الاجماع يستند الى رأي ولا يستند الى نص الى رأي لان هم ايه - [00:09:03](#)

اختلفوا لان هم اختلفوا فلذلك القول بان سبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيما من رأي هذه العبارة فيها قلق

والاولى ان تغير فيقال وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا انه يحرم مخالفتها - [00:09:17](#)

ايضا كما يحرم مخالفة التفسير النبوي ويحرم مخالفة سبب النزول الصريح فايضا لا يجوز مخالفة الاجماع ولا يجوز مخالفة ما له وجه واحد في المعنى له. فاشبه الاولين في ذلك - [00:09:38](#)

وغالبا ما يكون الرأي فيما تتعدد فيه الوجوه التفسيرية ولم يكن من قبيل النوعين الاولين اما اذا وقع الاجماع على معنى او كانت اللفظة لا تحتل الا معنى واحد لا غير - [00:09:53](#)

فانه لا مجال في هذا للرأي وفيما يأتي بيان هذين النوعين يعني الاخيرين اللي هو ما يقع عليه الاجماع وما يكون له وجه واحد في المعنى لا ايه؟ لا غير - [00:10:08](#)

لعد كده فاهمين كده ها خلوا بالكم يا اخوانا اقوال السلف في التفسير وبخاصة اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مهمة جدا للمفسر مهمة جدا للمفسر خلاص قال الشافعي رضي الله عنه وارضاه عن الصحابة هم فوقنا في كل عمل واجتهاد وورع وعقل - [00:10:20](#)

وامر وامر استدرك به علم واستنبط به واراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا ومن ادركنا ممن يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا طاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا - [00:10:44](#)

هذا نص مركز من الشافعي في كيفية التعامل مع اقوال السنة فهو يقول رضي الله عنه وارضاه ومن ادركنا ممن يرضى ممن يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا - [00:11:09](#)

طاووا فيما لم يعلموا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا. وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم. وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - [00:11:23](#)

هذا نص من الشافعي رضي الله عنه وارضاه في كيفية التعامل مع اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يقول الشافعي رضي الله عنه ومن ادركنا ممن يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا ساروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة - [00:11:45](#)

ساروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا. يعني الى قول من على قول السلف او الى قول الصحابة ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا وهكذا نقول. ولم نخرج عن اقاويلهم وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - [00:12:04](#)

وقال رضي الله عنه ومدوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعملوا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخصا وعزما وارشادا - [00:12:23](#)

وعرفوا من سلته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا فوق كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به. اراؤهم لنا احمد واولى بنا من ارأنا لانفسنا وقال الدارمي رحمه الله تعالى وقد كفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تفسير هذا الايتان - [00:12:39](#)

حتى لا نحتاج له منك الى تفسير ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ذلك فاحنا لا نحتاج الى تفسير وهذا في نقضه على بشر المجلس وقال الطبري رضي الله عنه ورحمه غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ذلك - [00:13:03](#)

عني به عبدالله بن سلامة وعليه اكثر اهل التأويل وهم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد به الطبق بيرجح هنا رحمه الله تعالى بايه ايه رجح هنا بكثرة اهل التأويل. مع انه في مقابل يعني في عندنا قول اكثر اهل التأويل وقول بعض اهل التأويل. ومع ذلك كان من مستندات ترجيح - [00:13:23](#)

الطبري رضي الله عنه وارضاه كثرة اهل التأويل في قول عن القول الايه عن القول الاخر وقال الراجي في ترجيحه لمعنى احد الايات انه المروي عن كافة الصحابة والتابعين وقولهم حجة. هذا كلام من - [00:13:48](#)

كلام الراجل واعتمد ايضا على معرفة الغاز يعني. اعتمد على معرفة الصحابة باللغة في تخطئة احد الاقوال. فقال ولا شك ان الصحابة عارفون باللغة وقال القرطبي رحمه الله وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم لشهودهم التنزيل ونزوله بلغتهم - [00:14:06](#) وقال فلم فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني لاحظوا هذا النص من القرطبي رحمه الله متوفى في القرن السابع الهجري يعني هذه النصوص من الشافعي رضي الله عنه متوفى في القرن الثالث الهجري الشافعي رحمه الله متوفى سنة كم؟ ميتين واربعة - [00:14:27](#)

رحمه الله تعالى الشافعي رضي الله عنه توفي سنة ميتين واربعة. الدارمي رحمه الله توفي سنة ميتين وتمانين. ايضا في القرن استاذه. الطبري رضي الله عنه ورحمه توفي سنة تلتمية وعشرة في القرن - [00:14:48](#) الرابع. الرازي توفي في القرن السابع في اوائل القرن السابع الامام الخرطوبي رحمه الله توفي سنة ستمية واحد وسبعين في القرن السابع ايضا في اواخره يقول فمن لم يحكم ظاهر التفسير - [00:15:03](#) وبادر الى استنباط المعالي بمجرد فهم العربية كثر غلظه وكثر غلظه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي والنقل والسماع لابد له منه في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغضب - [00:15:17](#) ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط يعني هو يقول ان الاصل انه ما ينفعش ان الانسان يبادر الى التفسير بدون معرفة اقوال السلف يعني هو بينطلق من اقوال السلف ثم بعد ذلك يأتي الاستنباط والفهم - [00:15:37](#) لكن ان انطلق من العربية كثر ابيه غلظه كما قال رحمه الله وقال ابن جزي رحمه الله تعالى آآ يعني - [00:15:53](#)

ابن جوزي جعل القول الذي يقوله الصحابة من اوجه الترجيح. فقال ان يكون القول قوم من من يقتدى بهم من الصحابة كان خلفاء الاربعة وعبدالله بن عباس وقال ابو حيان رحمه الله متوفى في القرن الثامن وابن جزاء ايضا في القرن الثامن. سبعمية واحد واربعين سبعمية خمسة واربعين - [00:16:08](#)

يقول ابو حيان وقد فهم الصحابة من هذه الاية العموم وهم العرب الفصح المرجوع اليهم في فهم القرآن ونقل احد الاقوال عن ابن عطية والقرطبي وذكر في مستند الترجيح ولانه قول الاكثر من الصحابة والتابعين - [00:16:29](#) ولذلك ذكر الامام ابن القيم رحمه الله وهو متوفى في القرن الثامن الهجري ان احداث القول في تفسير كتاب الله الذي كان عليه السلف والائمة على خلافه يستلزم احد طيب اما ان يكون خطأ في نفسه او تكون اقوال السلف المخالفة لهم خطأ - [00:16:47](#) قال رحمه الله ولا يشك عاقل انه اولى بالغلط والخطأ من قول السلف وقال رحمه الله تعالى والصحابة اعلم الامة بتفسير القرآن واجب الرجوع الى تفسيره. فهذه النصوص وغيرها يعني ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط - [00:17:02](#) به يحتوي هذه النصوص وغير هذه النصوص ايضا. هذه النصوص فيها اهمية النظر الى اقوال السلف بالايه اهمية النظر الى القول الى قول السلف في الايه؟ في التفسير. اهمية الرجوع الى قول السلف في التفسير. وعدم تجاوز اقوال السلف - [00:17:20](#) وهذا يا اخوانا فيه امر مهم انه بغض النظر عن مسألة الحجية مسألة حجية قول السلف هي مسألة حقيقة تحتاج الى يعني دراسة عميقة وتحتاج الى نظر وتحتاج الى الی - [00:17:38](#)

آآ يعني مجهود في دراسة هذه المسألة وابعاد هذه المسألة وضوابطها الى اخره لكن حتى بغض النظر عن مسألة حجية قول السلف قول السلف من من الامور المهمة جدا التي لا يجوز لاحد ان يتجاوزها - [00:17:51](#) ولا بد لطالب علم التفسير ان يتضلع من معرفة اقوال السنة لابد لطالب علم التفسير ان يتضلع من معرفة اقوال السلف فلا بد ان طالب علم التفسير لا يذهب الى كتب المتأخرين ويعتمد عليها اعتمادا كبيرا وحسب - [00:18:08](#)

بل لابد ان ينظر الى اقوال السلف. ينظر الى اقوال ابن عباس ينظر الى اقوال المجاهد ينظر الى اقوال عكرمة ينظر الى اقوال الصحابة. ينظر الى اقوال التابعين لكن للاسف انك انت تجد حد او طالب علم بيدرس علم التفسير ولا يرجع الى كتب السلف. لا يكاد ينظر في كتب السلف ولا يكاد ينظر في تفسير - [00:18:29](#)

في تفسير السلف فضلا ان يعرف توجيه اقوالهم او كيفية الجمع بين هذه الاقوال الى اخره من العلوم التي تلزم للنظر في تفسيري للعلوم التي تلزم للنظر في تفسير السنة - [00:18:48](#)

فهذا امر مهم جدا وقد ذكرت لكم هذه النصوص للتدليل على هذا المعنى او على هذا الاصل من اهمية النظر والرجوع الى اقوال السنة قال الشيخ حفظه الله تعالى اولا ما يقع عليه اجماعه - [00:19:03](#)

اذا ثبت الاجماع عن الصحابة فهو حجة. لانهم لا يجمعون على خطأ او باطل وان كانت حكاية الاجماع صعبة الا ان بعض الاجماع التي يحكاها العلماء عنهم لا نجد فيها مخالف لهم من طبقتهم. وهذا يشمل العلوم بعمومها. والمعتمون بالتفسير - [00:19:18](#) يحكون الاجماع عنهم وعن من بعدهم من التابعين وتابعيهم ومن ذلك. طبعا كما قلت لكم ان احنا سنشرح مسألة الاجماع بتوسع فسنرجى يعني شرح مسألة الاجماع الى آآ الى ذلك الوقت - [00:19:37](#)

لكن انا اشير لكم ان آآ كما اشير لكم اشارة سريعة الى اهمية اه يعني اهمية ان السلف اذا اجمعوا على قول فهو الحق واتباعهم فيه آآ واتباعهم فيه واجب تحرم مخالفته - [00:19:52](#)

وهناك امر ايضا لابد ان تلتفتوا اليه انه الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة ايضا الاستدلال بقول جمهور السلف حجة ايضا وذلك من منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى انه احيانا يعبر بالاجماع - [00:20:14](#)

والطبري رحمه الله حكاية الطبري بالاجماع لابد ان ينظر فيها. وستأتي مراتب حكاية خبر الاجماع رحمه الله تعالى. لان الطبري انه يبيعتبر مخالفة الواحد والتابنين اه يعني يبيعتبر مخالفة الواحد والتابنين هو داخل في مرتبة من مراتب الاجماع عند الابه؟ عند الطبري رحمه الله تعالى - [00:20:35](#)

فان الاجماع عند الاصوليين نعم. حجة الاجماع حجة يجب المصير اليه يجب المصير اليه. لكن الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة لكنه ليس في نفس قوة الاجماع يعني ليس في نفس قوة الاجماع انما الاجماع حجة يجب المصير اليه ولا تجوز مخالفة - [00:21:00](#)

بل احيانا الطبري رحمه الله تعالى يقول عامة المفسرين تفسير المفسرين جماعة اهل التأويل تأويل اهل التأويل الى اخره ويستدل ايضا ويبيعتبر الطبري رحمه الله تعالى ديت من المرجحات او من مستندات الترجيح الابه؟ من مستندات الترجيح القوي. بل احيانا يستدل الطبري رحمه الله تعالى بقول - [00:21:23](#)

واحد من السنة قول الواحد من السلف وذلك كثير في تفسير ابن جرير الطبري وقد ذكر امثلة آآ له الدكتور نايف الزهراني في كتابه آآ منهج في كتابه. الاستدلال في التفسير صفحة تلتمية واحد وستين - [00:21:43](#)

ذكر امثلة من استدلال الطبري رحمه الله تعالى بقول الواحد من الابه؟ من السبع طيب قال ومن ذلك تفسيرهم لقوله تعالى فالملقىات ذكرا وقد ورد عن ابن مسعود وابن عباس ان المراد بذلك الملائكة تلقي الذكر على الانبياء. ولم يرد في طبقة الصحابة غير هذا القول - [00:22:02](#)

وهكذا سار عليه من جاء بعدهم وقد حكى وقد حكى الاجماع في ذلك ابن كثير. فقال يعني الملائكة قاله ابن مسعود وابن عباس ومسروق مجاهد وقتادة والربيع ابن انس والسد والثوري ولا خلاف ها هنا. فانها تنزل بامر الله على الرسل - [00:22:23](#) وايضا تفسيرهم لقوله تعالى والذاريات ذرة فقد ورد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وابن عباس انها الرياح. قال ابن كثير وهكذا فسرها ابن عباس وابن عمر وسعيد ابن جبير - [00:22:42](#)

والحسن وقتادة والسدي وغير واحد ولم يحكي ابن جرير ولا ابن ابي حاتم غير هذا الابه؟ غير ذلك والامر كما ترى فانه لم يرد قول اخر في معنى المراد بالذاريات - [00:22:52](#)

في هذا الموطن ومآل هذه الصورة من الحكاية في اخوالهم الى الابه الى الايمان طيب قال ثانيا ما لا يحتمل تفسيره الا معنى واحد الا معنى واحدا وهذا النوع حجة كذلك لانه لا يتصور فيه غير ما قيل فهو لا يحتمل الا معنى واحدا وهو شبيه بالاجماع - [00:23:07](#) بل انه يؤول اليه. وان لم يحكى الاجماع في ذلك فالمتقدمون والمتأخرون ليس عندهم مجال في تعدد الاحتمالات في هذا النوع.

وامسأله كثيرة. فكل ما لا يحتمل الا معنى واحدا فالتفسير - [00:23:27](#)

المذكور فيه حجة لا ريب. يعني اللفظ اللفظ احيانا بيكون معنى آ لغوي و احيانا بيكون معنى سياق معنى جني فاحيانا الاية لا تحتمل

اصلا غير معنى واحد. فهذا هو قريب من فكرة الايمان - [00:23:42](#)

اللي هو قريب من فكرة الاية؟ الاجماع. يعني ساذكر الشيخ امسلة عليه قال حفظه الله تعالى وهذا النوع قد يكون من باب التفسير

اللغوي وقد يكون من باب المعنى الجملي للاية. المعنى الجملي اللي هو المعنى الاجمالي للاية اللي هو المعنى السياق - [00:24:01](#)

معنى التركيب وقد يكون من باب بيان المراد باللفظ باللفظ من جهة السياق و ايا ما كانت جهة بيانه فانه لا يكون له الا معنى واحدا

فقط لا يكون له الا معنى واحدا فقط - [00:24:17](#)

آ ومن امثلة ذلك تفسيرهم بقوله تعالى لا ريب فيه. فقد ورد عن ابي الدرداء وابن مسعود وابن عباس تكسيرون الريب بالشكل ولا

يوجد للريب معنى اخر لان الريب اصلا اصل معناه في اللغة - [00:24:34](#)

هو الاية؟ هو الشهر فيقع احتمال يعني يقع الاحتمال في هذا المعنى او في هذه اللفظة. لذا حكى بعض المفسرين الاجماع في ذلك.

قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين - [00:24:49](#)

المفسرين ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرون يبقى هذا يؤول الى الاية يقولوا لايمان قال اما بقية انواع تفسير السلف

وهي ما يرويه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين. وتفسير السلف بالرأي - [00:25:04](#)

فساجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض يبقى اذا ما لا يجوز مخالفته الاربعة اللي ذكرها الشيخ اللي هو التفسير

النبوي واسباب النزول الصريحة والاجماع وما لا يحتمل الا معنى واحدا. خلاص كده؟ طب بقية انواع تفسير السلف ما نوع حجيتها؟

هل هي في هل تحرم مخالفتها ايضا - [00:25:22](#)

قال اما بقية انواع تفسير السلف وهي ما به التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وتفسير السلف بالرأي

فسأجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض - [00:25:46](#)

اولا لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له ولا لفظة مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة المعنى. وهذا قررته في شرح اه مساق

علم التفسير مقدمة اساسية فيمكن الرجوع اليه - [00:25:58](#)

وليس ولا ولا يرد على هذا لا يرد على هذا الحروف المقطعة يعني هو في المقطعة لا ترد على هذا التقدير. هذا التقرير صحيح انه لا

يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. كل الفاظ القرآن معلومة معنا. وبالحروف المقطعة - [00:26:13](#)

ما هو الناس يقولوا لا معنى لها نقول ان الكلام ده غلط لان الحروف المقطعة لا معنى لها لان الحرف في لغة العرب لا معنى له. اصلا

حرف الهجاء في لغة العرب لا معنى له. يعني الف - [00:26:31](#)

لا معنى له باء لا معنى له. امال المعنى بيجي امتى بالتركيب انما الحرف في لغة العرب لا معنى له طيب يبقى ده اول طيب

الكيفيات الكيفيات اصلا هي لا ليست معاني - [00:26:46](#)

الكيفية ليست معنى فاحنا ما نعرفش كيفيات الصفات لكن نعرف معنى الصفة لكن لا نعرف كيفية الصلة فالكيفية لا نعرفها. زي ما

احنا مسلا عارفين معنى الاستبرة. عارفين معنى يحلون يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. عارفين - [00:27:05](#)

معنى السندس ومعنى الاستبرق. لكن هل كيفية السندس وكيفية الاستبرق؟ احنا ندرکها؟ لأ فالكيفية امر زائد على زائد على المعنى

لذلك هذا التقرير صح. انه لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. ولا لفظ مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة ما - [00:27:24](#)

الامر الثاني ان القرآن نزل بلغاتهم العربية وليس فيه شيء من المعاني بغيرها واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما هو مجهول

المعنى فهذا يعني فان هذا يعني ان القرآن - [00:27:44](#)

ان القرآن كله معلوم المعنى لكونه نزل بلغتهم ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا. وده قيد مهم لانه ممكن يحصل توقف من مين؟ من

الواحد زي ما سيدنا عمر بن الخطاب توقف في معنى قوله تعالى او يأخذهم على - [00:27:59](#)

تخوف لم يعرف معنى التخوف حتى قال له حتى قال له بعض الهذيليين قول ابي كبير تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود

النوعات السفه ففهم ان معنى التخوف هو معنى التنقص - [00:28:18](#)

او كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه لم يكن يعرف معناه فاطر. حتى سمع حتى جاءه آآ اعرابيان يختصمان اليه فقال احدهما للآخر انا فطرتها يعني ابتدأتها. او يعني اخترعتها. فهذا هو معنى الفقر. ففهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه -

[00:28:36](#)

معنى الحمد لله فاطر السماوات والارض. فلا يضر ان يكون في واحد من السلف يعني لم يعرف معنى لفظة او لم يعرف معنى اية وده

اللي بيسميه احيانا بنسميه احنا المتشابه النبي - [00:28:56](#)

متشابه النسبي انه يستشكله البعض لكن ما فيش متشابه كلي في المعنى ما فيش لا يوجد متشابه كلي في معاني القرآن الكريم. انه

يخفى تخفى يخفى على الامة كلها. معنى من معاني كلام الله سبحانه وتعالى هذا لا يوجد. وهذا اصل - [00:29:11](#)

واصل يحصل بسببه اضطراب يعني اصل يحصل بسبب افتراء بالعكس ده وقوع الاختلاف يعني ان المعنى معلوم يعني انما تحديد

الاختلاف ده امر اخر لكن هو المعنى المعلوم معنى محصور في هذه الدائرة - [00:29:30](#)

ماشي؟ المعنى معلوم في هذه الدائرة قال واذا كان لا يوجد فيه ايوه الكلمات الاعجمية العرب طبعاً يعني دي فيها مناقشة. يعني فيها

فيها مناقشة من عدة جهات. هل هذه هل اصلا القرآن فيه كلمات - [00:29:50](#)

ولا؛ ديت مناقشة يعني هذه مناقشة وديت مسألة ندرسها ان شاء الله في علوم القرآن. فبعض العلماء يقول اصلا ينفي وقوع اللفظ

الاعجمي في القرآن. طبعاً ما عدا الاعلان - [00:30:07](#)

يعني خلوا بالكم ساذكر لكم فائدة في حاجتين ما فيهمش خلاف بين العلماء في مسألة الكلمات الاعجمية العلماء كلهم اتفقوا ان ان

القرآن فيه اعلام اعجمي فيه علم اعجمي خلاص - [00:30:22](#)

واتفقوا جميعاً ان القرآن ليس فيه تركيب اعجمي ليس فيه تركيب اعجمي يبقى القرآن كله كله الاعلام آآ القرآن كله ما فيهمش ترتيب

اعجمي والقرآن اتفقوا انه وقع فيه بعض الاعلام الاعجمي - [00:30:42](#)

وان ادعى بعض الناس ان اصل الاعلام الاعجمية ديت اصلها ايه؟ عربي على القول بان اصل اللغة اصلاً اصل عربي على القول بان

اصل اللغات اصل عربي. ومنها محاولات بعضها فيه ضعف وبعضها فيه قوة وان كانت محاولات لطيفة. هي محاولات العالم الاعجمي

بتاع - [00:31:01](#)

الدكتور آآ رؤوف ابو سعد لكن هل العرب ما كانوا عارفين المعاني ديت؟ لأ كانوا عارفين المعاني ديت طب على القول بوقوع بقى

كلمات اعجمية. العرب ما كانوا عارفين معناها لأ كانوا عارفين معناها - [00:31:21](#)

لان هم استخدموها والقرآن نزل بلغتهم. وهذا اصل لم يخالف فيه احد يعني بالعكس ده القول ده هو الذي شبهت هذا القول هو الذي

دفع بعض العلماء انه ينفي اصلاً انه يكون في القرآن شيء ايه؟ شيء اعجمي - [00:31:34](#)

لكن العلماء جميعاً اتفقوا حتى من قال منهم بوجود بعض الكلمات الاعجمية في القرآن ان العرب كانوا يفهمون هذه الايه هذه الكلمات

العرب كانوا يفهمون هذه الكلمات. واضح يا اخواني الكريمة - [00:31:54](#)

طيب قال يبقى اذا قال واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما هو مجهول المعنى فان هذا يعني ان القرآن ان القرآن كله معلوم

المعنى لكونه نزل بلغته - [00:32:13](#)

وهي مسألة الحقيقة مسألة المعرب من المسائل التي تحتاج الى دراسة ان شاء الله لعله يأتي معنا في مجلس في علوم القرآن ان

شاء الله تعالى شرح هذه المسائل - [00:32:29](#)

لكن كما قلت لكم اضطربوا هذا الاصل استريحوا في الباقي ان شاء الله قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعاً في تفسيرها. قد يتوقف

بعضهم ما فيش مشكلة بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - [00:32:42](#)

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه طيب كلام الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم وكلام التابعين في معاني الاحرف المقطعة. هل يعني ان الاحرف المقطعة لها معنى؟ لا - [00:32:57](#)

امال هم بيذكروا معنى لها ليه هم بيقولوا ان الف لام ميم يعني انا الله ارى. مثلا او انا الله اعلم او الله جبريل محمد ليه بيقولوا كده؟
الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:33:16](#)

ايه لأ مش من باب الاجتهاد. ليه بيقولوا كده يا اخوانا لا مش من باب الاجتهاد يا عم الشيخ احمد ليه هم قالوا كده ايوة على سبيل
المثال ان ده مما يتركب منه الحرم - [00:33:30](#)

ولذلك هم قال العلماء القول اللي بيجمع الاقوال ديت ان الاحرف المقطعة لا معنى لها ولها مغزى. وانا شرحت الكلام ده في كتاب
الدليل الى القرآن يعني فمممكن ترجعون اليه - [00:33:50](#)

والفكرة ان الاحرف المقطعة ما لهاش معنى امال لها ايه؟ لها مغزى. لها مغزى. ايه المغزى بتاعها تحدي العرب طب ما الصحابة ذكروا
لها معاني قالوا بان الله ارى وان الله اعلم وانا جبريل هم ما بيقولوش ان دي معاني الاحرف. بيقولوا ان هذه الكلمات - [00:34:03](#)

تتركب من جنس هذه الاحرف فان كنتم قادرين على تركيب هذه الكلمات من جنس هذه الاحرف فاقدروا على تركيب مثل القرآن من
جنس هذه الارض. فانتم لم تستطيعوا ان تركبوا - [00:34:20](#)

مسئل القرآن من هذه الاحرف التي تتكلمون بها. هذا نوع من انواع التحدي واثارة الانتباه يعني هذا نوع من انواع التحدي واثارة
الانتباه. ولذلك يذكرون للعرض المقطعة كل السور اللي ورد فيها حرف بن الخطاعة فيها نوع من انواع الحديث عن - [00:34:37](#)

انواع الحديث عن الايه؟ عن القرآن. فيها نوع من انواع الحديث عن القرآن واضح واضح طيب وده يعني له فيه يعني بحت لعلني ان
شاء الله انشره له بعد المجلس القومي - [00:34:53](#)

ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها بل ان الحروف هو الشيخ مساعد الطيار ايضا له تعليق حسن على هذه المسألة في
تعليقه على تفسير الطبري وانا كنت فرغت من الحاجات - [00:35:13](#)

تعليق الشيخ على الاحرف المقطعة في اول سورة البقرة قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها بل ان الحروف المقطعة
وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيه - [00:35:23](#)

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه هل يصح ان يقال ثالثا؟ هل يصح ان
يقال ان اية من الايات لم يفهم معناها هؤلاء الكرام؟ او هل يجوز ان يقع عندهم خطأ نحن في فهم معنى من المعاني بحيث -
[00:35:36](#)

يقال انهم اخطأوا جميعا في فهم هذه الجملة او تلك. قال ولا ريب ان الجواب انه لا يصح ذلك ولا يجوز هذا. لانه يلزم منه تجهيل
الامة بفهم كلام ربها. وان هؤلاء المتقدمين لم يكونوا يفهمون معنى ذلك الكلام العربي الذي كان بلغتهم - [00:35:54](#)

فلا يجوز لاحد ان يدعي ان الصحابة لم يفهموا اية وان هو فهم الايه انه هو في معنى هذه الاية وده اصل يا اخواننا مهم جدا ويرد به
على اصحاب الاعجاز العلمي - [00:36:12](#)

ان هو يبجي يقول ان في اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الاصول مهمة ان انتم تنتبهوا لها يجي يقول ان في اية الصحابة ما
فهموش معناها. ليه يا مولانا ما فهموش معناها؟ يقول لك احسن هم لو كانوا فيهم معناها كانوا كفروا - [00:36:25](#)

هذا قيل يعني هذا قيل والعياذ بالله وهذا باطل من القول ومنكر وجور الصحابة امنوا بما هو اعظم من ذلك. رضوان الله تعالى عليهم
وارضاهم لكن هذا المتكلم وامثال هذا المتكلم جهل قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فادعى انه يمكن ان يكون - [00:36:38](#)

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعرفوا معنى اية من كتاب الله عز وجل ولا يؤمنون بها. الصحابة امنوا بنزول الوحي على رسول
الله عليه الصلاة والسلام ولا يجوز انه يكون اصلا الصحابي رضي الله تعالى عنه او احد احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
وارضاهم يكفر بشيء مما نزل على الوحي - [00:37:01](#)

ان ينسب هذا اليه حتى تأدبا بالفكرة انه انه من من الباطل ان يقال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم جهلوا معنى آآ او
اخطأوا في فهم اخطأوا في فهم معنى اية من كتاب الله عز وجل. بحيث ان هم لم يهتدوا لمعنى - [00:37:21](#)

بحيس ان هم لم يهتدوا لمعناه هل من ذلك الاخ مصطفى يقول هل من ذلك زهور معنى جديد تحتل الاية انت دايم مستعجل اصبر

معايها للآخر اصبر معي للاخرة هيجي في الكلام اللي جاي دوت - [00:37:43](#)

قال ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اكثر من معنى اهو يا عم الشيخ مصطفى ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اكثر من معنى فانه لا يتصور فانه لا يتصور عدم عدم وصولهم الى معنى صحيح في الاية ويصل اليه المتأخرون عنه - [00:37:57](#)
فاذا جاء قول للمتأخرين يلزم منه عدم وصول السلف الى معنى صحيح فان هذا يدل على بطلان القول الحادث لماذا؟ لانه يلزم منه ان هذه الطبقات الثلاث قد جهلت معنى الاية ولم تعلم بها - [00:38:17](#)

خلوا بالكم يا اخوانا هناك فرق بين مسألتين مهمتين جدا. انتبهوا اليها كتبوها او يعني احضروا اذهانكم ان لم تكتبوها فاحضروا اذهانكم هناك فرق بين القول بخلاف قول السلف هناك قول هناك فرق بين القول - [00:38:35](#)

بخلاف قوم السلف ماشي والقول بما لم يرد عن السلف هناك قول هناك فرق بين القول بخلاف قول السلف والقول بما لم يرد عن السلف اما القول بخلاف قول السلف فلا يجوز وان كان محتمل - [00:39:04](#)

فلا يجوز ان كان ايه محتملة ماشي ولذلك قال الطبري رحمه الله تعالى وده اصل ما علينا من المسألة. مسألة حجية قول السلف والادلة عليهم ده كلام الطبري. قبل كلام ابن تيمية - [00:39:34](#)

ماشي؟ لان في ناس يقولوا ان ده كلام ابن تيمية. لأ. ده مش كلام ابن تيمية ده كلام ابن تيمية وقبله كلام الطبري رحمه الله تعالى غلطانين مش قصتنا دلوقتي - [00:39:54](#)

لكن احنا قصتنا ان احنا نقرر ما نعتقده الان ماشي يقول الطبري رضي الله عنه ورحمه وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة بخلافها فلذلك لم نستجز - [00:40:06](#)

فتأويل الاية الى معنى منها واضح هم ماشي تاني لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا حتى لو الاية احتملتها لا يجوز القول بخلاف قول السلف يعني ايه القول بخلاف قول السلف؟ يعني ان احنا هنقول ان هم كانوا غلطانين - [00:40:32](#)

ان هم ما فهموش معنى الاية ماشي ان هم ما يفهموش معنى الاية معنى الاية ان قولهم غلط في تفسير الاية اللي قولهم مخالف للغة ما هو ده بيتقال ان قولهم مخالف للغة. يبجي على ابن عباس يقول ان قوله مخالف للغة. ان هذا لشئ عجيب - [00:41:01](#)

لما ابن عباس قول مخالف مين مين اللي قوله صواب وده انتبهوا اليه لان حتى بعض العلماء من اهل الفضل يقرروا هذه المسائل بعض العلماء بعض المشايخ الفضلاء من اهل العلم والفضل - [00:41:24](#)

في تفسير قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قعد نص ساعة يقول المحتملات اللغوية في قوله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كل كلامه لا معنى له. كل كلامه باطل - [00:41:39](#)

ليه؟ لانه خالف اقوال السلف ببساطة لانه خالف اقوال السلف وراح يجرم هذا الفاضل اللي هو المتقن العالم الجليل راح يزعم ان هو ده قول اهل اللغة وانه لا تجوز مخالفة مش عارف اللغة وان دي اللغة العربية. طب ماشي ما هم دول اهل اللغة اصلا - [00:41:54](#)

يعني هم دول اهل اللغة وقاعد يشرح فيه لولا ومعاني لولا. وقصة طويلة نص ساعة وهو رجل متقن حافظ فاضل من اهل العلم والفضل لكن مع ذلك غلطان ليه غلطان؟ لانه خالف اقوال السلف - [00:42:13](#)

واضح كده يبقى القوم الذي يعود على قول السلف بالابطال على اقوال السلف بالابطال هذا قول باطل وان قال به من قال هذا قول باطل وان قال به من قال - [00:42:28](#)

واضح يا مشايخ؟ واضح يا اخوانا يبقى اذا لا يجوز القول بخلاف قول السلف اصبر يا عم الشيخ مصطفى انا عندي للآخر اصبر الله سبحانه من الاخر ان شاء الله - [00:42:45](#)

ماشي؟ لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتمل قال ابن جرير الطبري رحمه الله وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف - [00:43:00](#)

من علماء سلف الامة من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجز صرف تأويل الاية الى معنى منه وقال واذا كان ذلك كذلك وكان لا اختلاف بينهم ظاهر. وكان ما كان مستفيضا فيهم ظاهر الحجة. فالواجب يقول الطبري ده كلام الطبري - [00:43:18](#)

فالواجب وان احتتمل ذلك معنى غير الذي قالوا التسليم لما استفاض من صحته نقله تسليم بما استفاض بما استفاض بصحته ايه نقله وقال الطبري ايضا وهذا قول مخالف تأويل من ذكرنا تأويله من اهل العلم في تأويل البأساء والضراء. وان كان صحيحا على مذهب العربي - [00:43:37](#)

وحتى لو كان القوم صح على مذهب اهل العربية لكنه يعود على قول السلف بالابطال فهو قوم باطل لان اقوال السلف حاكمة على العربية وادي السلف حاكمة على الايه؟ على العربية. تعرف تقول لي اقوال الاسلام حاكمة على العربية؟ ليه يا دكتور مصطفى - [00:44:04](#)

ها لان اقوال السلف يا دكتور مصطفى قال السلف حاكمة على العربية ليه لا ركز معي ما تقوليش عزر ركز معي. عمال تسأل يبقى تركز معي انا بقول انت اللي مصصح الوحيد اللي فيه - [00:44:26](#)

اقوال السلف حاكمة على العربية ليه اقوال السلف حاكمة على العربية لان هم معهم حاجتين. معهم العربية ومعهم حاجة زيادة كمان ماشي زي ما الناس قالوا كده جزاهم الله خيرا. لان هم معهم العربية ومعهم حاجة زيادة عن العربية - [00:44:46](#)

ماشي؟ معهم العربية وهم فوق ذلك شاهدوا احوال التنزيل ومش عارف عالموا اسباب النزول والكلام دهون يبقى وهم معهم المعجم اللغوي ومعهم كمان السياقي التركيبي معهم المقام اللغوي والمقام السياقي التركيبي - [00:45:06](#)

واضح كده ولا لا فاهم؟ يبقى اذا اقوال السلف حاكمة على اقوال مين على اقوال اهل العربية يبقى القول لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتتمل. وايضا القول بخلاف قول السلف خطأ قطعاً - [00:45:28](#)

اذ لو كان صوابا لقاله السلف ولذلك ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى ذكر في مقدمته. انا طبعا بانقل كلام ابن جرير علشان في مشاكل حاصلة في القصة ديت في مشاكل القشطة ديت. فهم بيقولوا ان ده قول ابن تيمية. لأ ده مش قول ابن تيمية لوحده - [00:45:46](#)

يعني هم حطوا ابن تيمية في وش المدفع وقعدوا يضربوا في الرجل يا عيني عشان يقولوا ان ابن تيمية سلفيين كوخة فاحنا بنقول لهم ده مش كلامي ابن عيمان لوحده. ده كلام الطبري ايضا - [00:46:06](#)

غلط صح دي بحس ثاني. نأتي اليه ان شاء الله تعالى لكن المقصود ان ده كلام مين ده كلام الطبع رحمه الله تعالى ايضا واضح يا مشايخ قال الطبري رضي الله عنه - [00:46:19](#)

ويضع بابا. القبر يضع ضابط عدم الخروج عن اقوال السلف قال احق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله للعباد السبيل اوضحهم حجة فيما تأول وفسر كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر بعد الا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من - [00:46:34](#)

ذلك عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة خلاص ولذلك قال الطبري رحمه الله في بعض الاقوال وهذا القول مع خروجه من اقوال اهل العلم قول لا وجه له - [00:46:57](#)

قول لا وجه له وقال فاما الذي ذكر عن محمد بن ابي موسى عن محمد ابن ابي موسى واحد من من يعني يروي عن ابن عباس فانه مع خروجه من قول اهل التأويل بعيد مما يدل عليه ظاهر التنزيل ولا دلالة في الاية على ما قاله ولا اثر عن يعلم بقوله - [00:47:13](#)

في صحته بل قال الطبري رحمه الله في موضع قول آآ في رده لبعض الاقوال انه قول لقول اهل التأويل مخالف وكفى بخروجه عنه قول اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعده - [00:47:34](#)

من الخالفين على خطأه شاهدا وقال وتأويل اهل التأويل بخلاف ما ذكرنا من هذا القول وكفى بذلك شاهدا على فساد خلاص كده؟ طيب وايضا يبقى احنا قلنا ان في فرق بين القوم - [00:47:50](#)

بخلاف ما ورد عن السلف والقول بما لم يرد عن السلف. صحصح معي كده يا عم الشيخ مصطفى القول بما لم يرد عن السلف القول بما لم يرد عن السلف صحيح موجود - [00:48:07](#)

القول بما لم يرد عن السلف الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنهم لكن القول بما ورد عنهم عفاوا جائز ازاى جائز

لانه الخلط بين هذين الامرين في التفسير بين القول بما لم يرد عن السلف - [00:48:24](#) والقول بخلاف ما ورد عنهم من اكبر اسباب الخطأ في التفسير والخروج عن طريقة ائمة المفسرين فيه وهو ده منشأ من مناقش الغلط في مسألة من لم يتخرج من الخروج عن اقوال السلف فيما ورد عنه - [00:48:48](#) لو هو يقول لك طب الاقوال الجديدة. طب انا هجيب قول جديد والقول ده لا يعود على قول السلف من الابطال ده ليس خروجاً من اقوال السلف انما ده قول بما لم يرد عن السلف - [00:49:07](#) فالقول بما لم يرد عن السلف جائز لكن الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنه بخلاف ما ورد عن السلف بخلاف ما ورد عن السنة فالصحيح ان القول بما لم يرد عنهم فيه شيء من المعاني بمثل منهجهم بمثل منهجهم. ما فيش فيه مشكلة - [00:49:18](#) وهذا معنى غير معنى الخروج عما ورد ايه غير آ غير معنى الخروج عما ورد عنه واضح يا عم الشيخ مصطفى كده ايوة لأ الخلاف بخلاف ما الخلاف القومي بخلاف ما ورد ده اللي بيعود على قولهم بالنفي او قولهم بالابطال - [00:49:39](#) ده باطل لكن القول بما لم يرد عنهم ان هو ما وردش عنهم معنى بمعنى جديد والاية تحتل من جهة العربية ولا يعود على كلام السلف بالابطال فهذا لا بأس - [00:50:02](#) لا بأس به هذا لا بأس ايه؟ لا بأس به فلازم نفهم ان قول السلف هو الحاكم على اقوال اهل العربية في معاني الايات قاعدة مهمة هو هذه قاعدة مهمة - [00:50:18](#) قول السلف هو الحاكم على اقوال اهل العربية في معاني الايات ماشي؟ ولذلك حتى الطبري رحمه الله يستخدم هذا كثيرا وقد ذكر هذا بامثلة كثيرة الشيخ ضيف الزهراني في كتابه - [00:50:34](#) اه منهج في كتابه الاستدلال اه الاستدلال على المعاني في التفسير واضح كده يا اخواننا ولا مش واضح طيب ثم قال فهمك اللي هو ايه يا دكتور مصطفى فهمت انه يمنع اذا كان هناك تضارب - [00:50:55](#) ايوة ماشي يعني ما هو يمنع اذا كان هناك تضاد بمعنى ان قول القول الجديد لا تحتل الاية على على تفسير السلف يعني ان هو يضاد قول السلف ده ممنوع صح - [00:51:29](#) انما اذا كان لا يصادم قول السلف ماشي فهمك صح يعني فهمك في الجملة صحيح التعبير ممكن يكون فيه نزر لكن فهمك صح ثم قال حفظه الله تعالى فهبيل اللي عندي كده يا اخوانا فهم لي المسألة كويس - [00:51:45](#) ثم قال واذا كان كذلك فالحق لا يمكن ان يخرج عن اقوالهم فالحق لا يمكن ان يخرج عن اقوالهم ويكون عند من جاء بعدهم بل الحق متحقق في اقوالهم بيقين. ثم قد يأتي عند من جاء بعدهم معان جديدة صحيحة - [00:52:01](#) هتحتملها الان وهي غير مبطله لما ورد ايه لما ورد عنهم والحكم فيما كان هذا حاله من حيث العموم مقبول. لكن لا يلزم ان يكون على اطلاقه في كل مثال. بل كل مثال يناقش حسب حاله من الان - [00:52:25](#) اية واذا صح هذا كان القول بان تفسير السلف حجة قولاً صحيحاً والله الموفق طيب خلوا بالكم يا اخوانا المسألة اللي فاتت اللي انا شرحتها واضحة ولا مش واضحة واضحة ولا مش واضحة - [00:52:41](#) طيب يبقى احنا ذكرنا ذكرنا مسألة مهمة هذه المسألة انه انه القوي بخلاف قول السلف خطأ قطعاً. اذ لو كان صواباً لقاله السلف وان من ضوابط اصابة الحق في التفسير عدم الخروج عن اقواله - [00:53:02](#) عن اقوال السنة وانه لابد من التفريق بين القول بما لم يرد عن السلف في التفسير والقول بخلاف ما ورد ايه بخلاف ما ورد عنه. فالثاني هو الممنوع قطعاً اما الاول فصحيح موجود - [00:53:23](#) اما الاول في الصحيح والايه؟ موجود لكن خلوا بالكم ان انحسار اقوال السلف في قولين فاكثر اجماع منهم على ان الصواب في احدهما وهو ايضا يتعامل معه كما تعاملنا مع - [00:53:38](#) احنا برضك هنتعامل معه مع القول الجديد اللي تحتمله الاية طبعاً احتمالية الاية له لابد ان الاحتمالية الاولى ان تكون من جهة الايه جهة اللغة لانه لو كانت الاحتمالية ليست من جهة اللغة ها - [00:53:55](#)

ايوة لو كانت الاحتمالية لأ لو لم تكن الاحتمالية من جهة اللغة فهو قول باطل ايضا لان احنا قلنا ان دية المرحلة الاولى اللغة دي الفلتر الاولاني اللي احنا بنعرض عليه الاقوال - [00:54:13](#)

لو عد من اللغة يعني لو القول كان صواب في اللغة احنا بننظر في المرحلة الثانية لقول مين لموافقته لاقوال السلف لكن لو كان ده غلط اصلا في اللغة يبقى احنا اصلا ما بنحتجش الى النظر ايه؟ الى النظر في وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في مسألة ترتيب -

[00:54:25](#)

في مسألة ترتيب الادلة في مسألة الترتيبي الادلة طيب خلوا بالكم في مسألة في في مسألة مهمة ارجو ان انتم تكتبوها كده تكتبوا هذه الضوابط ضوابط الاستدلال باقوال السنة قبل ان ندخل الى مسألة اسامي السلف لانها مسألة تانية خالص - [00:54:43](#)
اه لابد لمن يريد الاستدلال باقوال السلف ان يعتني بثلاثة امور ان يعتني بثلاثة امور الامر الاول ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم طيب - [00:55:06](#)

ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم. طبعا وائمة الاسلام ووفوا بذلك فيمكن ان يرجع الى كتاب ابن جرير الطبري رحمه الله هو تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم والدر المنثور للسيوطي واتم - [00:55:48](#)

جمع كل ما اثر آآ عن السلف في التفسير او اغلب يعني اغلبية كبيرة في موسوعة التفسير الايه المأثوم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم - [00:56:05](#)

الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنه الامر الثالث التأليف بين اقوالهم المتغايرة ما امكن دي من الضوابط في الاستدلال باقوال الايه الاستدلال باقوال السلف. لانه حتى الاقواء احنا قلنا الاجماع متفقين عليه. طب حتى الاقوال الاخرى - [00:56:30](#)

لو قول واحد بس من السلف ورد في تفسير الاية فهو حجة ايضا هو حج بشرط الا يخالف نصا ثابتا من كتاب او سنة والا يخالفه احد من الصحابة والا يخالفه احد من الصحابة - [00:56:58](#)

وحتى اختلاف السلف في التفسير هو ايضا نوع من فيه نوع من انواع الحجية وان كان لديه مراتب مختلفة يعني دي مراتب مختلفة في الايه للحجية. واضح؟ يعني دي كلها مراتب مختلفة في الحجين. فديت ضوابط لازمة لفهم كلام السلف - [00:57:11](#)

فالتأليف بين اقوالهم متغيرة ما امكن وهذا ما يسمى في علم اصول التفسير بايه لأ ما بيسماش الترجيح يسمى التوجيه لاقوال الصلاة التوجيه لاقوال الايه طيب وذلك يكون بامور لتحديد اصل معنى اللفظ وبوصل اقوال السلف في ذلك الاصل - [00:57:30](#)
اذكر لكم مثلا آآ من تفسير رحمه الله في تفسير قوله تعالى لولا ان تفندوه قال وقد بينا ان اصل التفنيد الافساد واذ كان ذلك كذلك فالسفاهة والهرب والكذب وذهاب العقل وكل معاني الافساد تدخل في التفويد - [00:57:52](#)

لان اصل ذلك كله الفساد والفساد في الجسم الهرم وذهاب العقل والضعف. وفي الفعل الكذب واللوم بالباطل فقد تبين الصبر يقول فقد تبين اذ كان الامر على ما وصفنا ان الاقوال التي قالها من ذكرنا قوله في قوله لولا ان تكندون - [00:58:11](#)

على اختلاف الطبري يقول ايه بقى؟ على اختلاف عباراتهم عن تأويله متقاربة المعاني محتمل جميعها الظاهر التنزيل ويتبع ذلك الترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد واختيار اصحها وارجحها سيأتي معنا ان شاء الله - [00:58:32](#)

ان من الاشياء اللي بنستخدم فيها التصحيح والتضعيف في اسانيد التفسير ترجيح احد القولين المتعارضين الواردين عن مفسر واحد وورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قولين متعارضين قولين متعارضين. نعمل ايه؟ نشوف اصح القولين ويبقى هو ده قول مين - [00:58:58](#)

وهذا قول ابن عمر الامر الثالث يبقى اذا قلنا الامر الامر الثاني عفا قلنا ان الامر الاول انه يتعين في الاستدلال باقوال السلف العناية بثلاثة امور استفراغ الجهد جمع اخوانهم صحة في فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم. التأليف بين اقوالهم

المتغايرة ما امكن. فان لم يمكن فالترجم - [00:59:24](#)

الامر الثاني قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم قول جمهور السلف هي امور مهمة ومهم تلتفتوا اليها. في مسألة

التعامل مع اقوال السلف قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم في الجملة - [00:59:49](#)

على قول احد قال ابن جزير رحمه الله في موجبات الترجيح ووجوهه بعد ذكره القرآن والسنة قال ان يكون القول حول الجمهور واكثر المفسرين فان كثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه - [01:00:10](#)

الامر الثالث ثم يقدم الاعلى وجوه من من وجوه ترجيح الترجيح بين اقوال السلف تقديم الاعلى. كما فعل الواحدي رحمه الله قال وتارك ما سوى قول واحد معتمد لابن عباس رحمه الله او من هو في مثل درجته - [01:00:30](#)

وقال ابن جزير ايضا ان يكون القول قول من يقتدى به من الصحابة كالخلفاء الاربعة وعبدالله ابن عمه الامر الرابع تترجح اقوال الصحابة من السلف في الجملة لما لهم من الخصائص التي لا يشركهم فيها من بعدهم - [01:00:52](#)

قال ابن جرير هم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد منه وما اريد به ثم يأتي بعد ذلك النظر الى اسانيد السلف في التفسير الى اساليب السلف - [01:01:15](#)

في التفسير والاصل العام في اساليب السلف في التفسير نتائج شرح المسألة لكن انا اذكر لكم الاصل العام لانه هو اصل من اصول التعاون مع اقوال السلف في التفسير ماشي - [01:01:37](#)

اشرح لكم المسألة ان شاء الله. الاصل العام ان ائمة التفسير يقولون ان ثبوت الاثر في التفسير انما يبحث فيه عند الحاجة ثبوت الاثر في التفسير يبحث فيه عند الحاجة - [01:01:51](#)

كظهور نكارة فيه او تعارض اقوال المفسر الواحد وما سوى ذلك فهي في محل القبول والاستشهاد هي في محل القبول والايه والاستشهاد وانا ارجو منكم ان ترجعوا الى كتابين اقرأوا فيه مسألة دين - [01:02:09](#)

الكتاب الاول فانظروا الى كيفية حسن توجيه اقوال السلف في كتاب اسمه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه رسالة ابن القيم الى احد ابيه الى احد اخوانه آآ في تفسير قوله تعالى - [01:02:34](#)

واجعلنا للمتقين اماما حيث هي الرسالة اصلا على بعضها رسالة صغيرة ممكن تقرأوها وتبحثوا في تفسير هذه الاية. في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما الكتاب الثاني كتاب الاستدلال في التفسير دراسة في منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير - [01:02:58](#)

تقرأ في منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى منهج ابن جرير الطبري رحمه الله في الاستدلال باقوال السلف على المعاني منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في الاستدلال باقوال السلف على الايه - [01:03:16](#)

على المعاني ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى هو كما قلت لكم ده اهم دليل عند الامام ابن جرير اهم دليل عند الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى هو اقوال السب - [01:03:35](#)

فمن جري الطبري رحمه الله يستدل بقول جمهور السلف ويستدل بقول الواحد من السلف رحمه الله تعالى الله تعالى ويرتب ابن جرير اقوال السلف في الاستدلال مبتدأ بالصحابة ثم التابعين ثم اتباع التابعين. وذلك الاغلب في تفسيره وربما خالف لمعنى - [01:03:51](#)

يقتضي ويقدم قول ابن عباس رحمه الله تعالى ورضي عنه يقدم قول ابن عباس عادة ده يعني عادة ابن جرير اه رحمه الله تعالى الله تعالى ويعتني ايضا بتوجيه اقوال السلف عناية عظيمة - [01:04:17](#)

ويعتني بالترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد ويختار اصحها وارجحها ويقول عنده ان قول جمهور السلف مقدم في آآ الجملة على قول احدهم ويعتمد اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم خاصة فيما لا يقال باسلوب الرأي ويقدم اقوال الصحابة على غيرهم في اسباب النزول - [01:04:52](#)

ولا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا. هذه المعاني التي ذكرناها ويذكر ابن جهل الطبري ان انحصار اقوال السلف في قولين فاكثر اجماع منهم على ان الصواب في احدها - [01:05:17](#)

الى اخر ما ذكره الشيخ نايف الزهراني في كلام الجليل الطبري وارجو ان تراجع فارجو انت تراجع هذه المسألة في هذا الكتاب المهم طيب حد عنده سؤال في اللي فات - [01:05:35](#)

قال الشيخ حفظه الله تعالى خامسا مسائل في تفسير القرآن باقوال السلف المسألة الاولى مسألة اسانيد التفسير المسألة الاولى مسألة اسامي للتفسير وهذه المسألة الحقيقة من المسائل المهمة جدا وكما قلت لكم ان هذه المسألة تتعلق - [01:06:00](#) به بابل تتعلق بما بين الباب الاول النظر الى التفسير السنة والباب الثاني النظر الى تفسير القرآن باقوال الابه باقوال السنة. خلونا نشرح المسألة ديت وبعدين نقرأ كلام الشيخ. هيكون هتكوني القراءة بعد الشرح اسهل ان شاء الله تعالى - [01:06:22](#) واسرع فيها موضع اه مسألة اقوال السلف طبعا احنا عندنا هذه المسألة هي من المسائل التي اثارها بعض اهل العصر يعني هذه المسألة هذه المسألة من المسائل الجديدة يعني لي من المسائل الجديدة. بعض العلماء المعاصرين - [01:06:40](#) رحمهم الله. الشيخ الالباني رحمه الله تعالى هو آآ ارسل اليه او يعني من الناس يعني اللي اهتموا ببيان هذه المسألة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى ارسل لي ارسل اليه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله تعالى وبارك في عمره - [01:07:07](#) فارسل اليه رسالة في واثبتها اثبت بالشيخ ابو اسحاق حفظه الله تعالى. اثبت هذه الرسالة في اول تحقيقه لتفسير الامام ابن كثير الاسبوع الاول ولا ايه اسبت في اول تحقيقه تفسير ابن كثير هذه الرسالة للشيخ الالباني - [01:07:29](#) رحمه الله تعالى في كيفية التعامل مع اسانيد التفسير فالشيخ الالباني رحمه الله تعالى ورضي عنه ذكر ان اسانيد التفسير هنعاملها زي ما هنعامل اسانيد الابه اساليب الحديث زي ما هنعامل اسانيد الحديد - [01:07:47](#) وذكر رحمه الله تعالى اني هذه الاسانيد نعتمد عليها صحة الرضى طبعا بعد ذلك هل الشيخ ابي اسحاق هل الشيخ ابو اسحاق الحويني تراجع عن ذلك او لم يتراجع؟ هذا امر يعني لا يضرنا - [01:08:08](#) ولا يهمنا ايضا يعني لا يهمنا تحقيق لان الشيخ ليس له كتابة واضحة في هذا الامر. وان كان الشيخ سنل مؤخرا وكلام الشيخ مشتبه يعني كلام الشيخ مش طبيعي. لكن ان ظهرت كتابة للشيخ في هذا الصدد فيمكن ان نعتمد عليها في تحقيق كلامي او في تحقيق مراد الشيخ - [01:08:26](#) حفظه الله تعالى وبارك فيه. لكن عموما انا انبهكم له انه ليس معنى انتقاد الشيخ ابو اسحاق الحويني او ابن خالد الشيخ الالباني او انتقاد الشيخ فلان او علان هذا ينقص من اقدار هؤلاء. هؤلاء على العين والرأس وجهادهم معروف مبذول. جزاهم الله خيرا - [01:08:46](#) اهي دي مسألة ودي مسألة بيان الحق وبيان ما يعتقدده الانسان في المسائل العلمية او مناقشة الانسان لكلام بعض العلماء لا يعني اسقاط هؤلاء العلماء. ولا ينبغي ان يكون ذلك في العلم - [01:09:06](#) لا ينبغي ان يكون ذلك في الابه في العلم. هذه مقدمة فقط اردت ان انبهكم اليها علشان تنتبهوا للامر ده. فين الاشكال اللي حصل الاشكال اللي حصل ان ده جره بعض - [01:09:20](#) الناس لكتب التفسير فقسّموا كتب التفسير الى صحيح الوضعية. صحيح تفسير ابن كثير ضعيف تفسير المش عارف مين. صحيح تفسير كزا ومن العجيب ان بعض هذه الكتب تجد فيها القول الضعيف - [01:09:34](#) صحة اسناده ولا تجد فيها القول الراجح لضعف اسناده وهذا وهذه مخالفة لمنهج ائمة التفسير والحديث في التعامل مع اساليب النفس لذلك انتبهوا اولاً الى امر مهم جدا ان ما حصل - [01:09:52](#) من تجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة طبعا كتب التفسير طبعا المسألة ديت مش فقط في علم التفسير. المسألة دي مهمة ان انتم تلتفتوا اليها في النظر الى علم السيرة - [01:10:16](#) بالنظر الى علم التفسير في النظر الى علم الفضائل بالنظر الى علم الاداب بالنظر الى المغازي هذه المسألة مهمة في منهجية النظر الى العلوم الاسلامية يعني هذه المسألة ليست مهمة فقط في علم التفسير وانما هي ايضا من المسائل المهمة جدا في النظر الى بقية العلوم سواء العلوم هذه المسألة ليست مهمة فقط بالنظر الى علم التفسير وانما هي ايضا من المسائل المهمة جدا في النظر الى بقية العلوم سواء العلوم اللي هي السيرة والمغازي والمغازي والسيرة او علم الفضائل او علم آآ او غير او علم الاداب او - [01:10:52](#) وغير هذه العلوم التي سيأتي التنبيه على بعضها ان شاء الله فتجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة واخراج

صحيح التفسير وتناولي اساليب كتب التفسير وغيرها. بالحكم على كل اسناد من اسانيدھا وبيان اتصاله او انقطاعه - [01:11:12](#)

او حتى الدعوات المعاكسة هي تدعو الى التساهل مع تلك المرويات واغضاء الطرف عنها لابد ان توضع تحت معيار النظر وكيفية

تعامل اهل الحديث مع هذه الاساليب وهنا انبه الى قضية مهمة جدا - [01:11:31](#)

ان اننا لا ندعي ان ذلك تعامل ائمة التفسير لان ده امر مهم ان في بعض الناس بيصور ان ده خلاف بين المحدثين والايه والمفسرين ان

ده خلاف بين المحدثين او هذا اختلاف بين اهل الحديث واهل التفسير. لا. هذا ليس اختلافا بين اهل الحديث واهل التفسير -

[01:11:52](#)

انما نزع ان هذا هو منهج اهل الحديث ان هذا هو منهج اهل الحديث وان ان كبار اهل التفسير الذين صنفوا في التفسير وعلى

مصنفاتهم المعول في معظم من روايات التفسير كابن جرير وابن ابي حاتم - [01:12:15](#)

وغيرهم لم يخالفوا منهج المحدثين في اسسه وكلياته وفي فهمه وتطبيقاته في مصنفاتهم التفسير في مصنفاتهم الايه؟ التفسيرية.

فمن المهم ان انتم تنتبهوا الى هذين الامرين. لماذا نتكلم في هذه المسألة - [01:12:35](#)

لان هذه المسألة فعلت بالفعل في بعض كتب التفسير فعلت بالفعل في بعض كتب التفسير. فظل بعض الناس ان معنى الحكم على اثر

من الاثار ان هو ضعيف ان معنى كده انه ما لوش ايه - [01:12:53](#)

ما لوش لازمة. وان احنا نشيله من قدرة تفسير. وهذا خطأ هذا خطأ في امرين. الامر الاول خطأ في فهم منهج اهل الحديث وايضا

خطأ في فهم منهج اهلي التفسير - [01:13:10](#)

والامر الثاني الذي القاعدة السامية التي اود ان تنتبهوا اليها اننا لا نزع ان هذا منهج اهل التفسير. وانما نزع ان هذا ايضا هو منهج

اهل الحديث واضح كده طيب - [01:13:26](#)

نأتي الى مسألة مهمة او الى مدخل مهم ان هناك اركان اساسية هناك اركان اساسية قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث قام

عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث - [01:13:42](#)

هذه الاركان تنحصر في اركان ثلاث الركن الاول مضمون الخبر ونصه الركن الاول مضمون الخبر وايه ونصه الركن الثاني قائل الخبر

الركن الثالث ناقل الخلق الركن الثالث ناقد الايه ناقبوا الخمر. ماشي - [01:14:03](#)

طيب الهدف او هدف المنهج او غاية منهج اهل الحديث هي ايه ما غاية هذا المنهج غاية منهج او او هدف المنهج وغايته التي يدور

عليها منهج المحدثين في التعاون مع الاخبار والمرويات المتعددة بيان ثبوت هذه المرويات - [01:14:31](#)

عن من نسبت اليه او بيان عدم ثبوت هذه المرويات عن نسبت ايه؟ عن من نشر كده ماشي؟ خلوا بالكم يا اخوانا اولاً هنبحث مسألة

او هنتكلم في مسألة. ما الضابط - [01:14:52](#)

او ما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار ماشي ما المعيار ما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار المعيار الذي عليه المدار في

نقد الاخبار هو ان المقبول - [01:15:08](#)

ما غلب على الظن انه صواب والمردود ما غلب على الظن انه خطأ ماشي فابواب الاعلان ونقد الروايات وان كان لها اصول تجري

عليها واطر تضبط هذه الاصول الا انها لا تجري على سبب واحد. بل تتفاوت. درجات - [01:15:32](#)

اعمال هذه الاليات وتوظيفها تفاوتنا بينا بحسب كل رواية. ليه لان منهج نقد الاخبار منهج التعامل مع الاسانيد لان منهج نقد الاخبار

متشعب بالمسالك مترامي الاطراف معقد التفاصيل بعيد الغو دقيق المسك - [01:15:55](#)

احيانا بيكون ظاهر جدا انك انت تستطيع ان تحكم على الخبر بالصحة ترده واحيانا بيكون بعيد جدا ان انت تستطيع الحكم على

الخبر بالصحة او الصحة دي او الضعف - [01:16:23](#)

واضح ولزلك قال ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى واما اهل الحديث فانهم قد يروون الحديث من رواية استتقات العدول ثم تقوم لهم

علل فيه تمنعهم من الحكم بصحته كمخالفة جمع كثير له. او من هو احفظ منه او قيام قليلا تؤثر - [01:16:39](#)

وفي انفسهم غلبة الظن بغلبه ولم يجري ذلك على قانون واحد يستعمل في جميع الاحاديث واذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولكل

حديث ذوق ويختص بنظر ليس للآخر وقال ابن رجب رحمه الله ولهم في كل حديث نقد خاص - [01:17:01](#)

وليس عندهم بذلك ضابط يضبطه يبقى اذا المعيار الذي عليه مدار قبول الرواية او ردها لا يجري على نسق واحد ولا ينحصر في قالب بعيني ولا يتشكل على هيئة واحدة - [01:17:22](#)

ولا يتشكل على هيئته بايه؟ على هيئة واحدة لكن هل معنى ذلك ان هذا المعيار متروك لا ضابط له؟ لا انما هذا المعيار له محددات كبرى تضبط اتجاهه اللي هو العلماء بيدرسوها في علم ايه - [01:17:37](#)

في علم مصطلح يبقى فيه محددات كبرى في محددات كبرى او معايير كبرى لبيان الصحة والضعف هذه المعايير هذه المعايير ليست معايير رياضية ده المقصود ان هذه المعايير ليست معايير رياضية - [01:17:59](#)

بمعنى انه ان احنا هندخل الحديث في طريقة هذا الحديث لو عدى يبقى صحيح لو ما عداش يبقى ايه؟ يبقى ضعيف. والكلام ده مش عند اهل الحق وكما قلت لكم هذا ما قاله ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى - [01:18:20](#)

اللي هو شغل المهندسين يعني ماشي دابا ما بيحصلش عند اهل الايه عند اهل الحديث طيب ما هي اركان المنهج النقدي ما؟ عندهم اركان المنهج النقدي اول شيه مضمون الخبر وقدره واثره - [01:18:40](#)

مضمونه الخبر وقدره واياه؟ واثره الخبر الذي موضوعه اسماء الله صفاته وما يختص به لا يساويه غيره. صح والخبر المتعلق بالغيب غير الخبر المتعلق بالشاهد ومضمون الخبر المتعلق بالدماء غير مضمون الخبر المتعلق بالاموال - [01:18:56](#)

ومضمون الخبر المتعلق بالتشريع ليس كمضمون الخبر المتعلق بالتشريع فمقتضى العقل عدم التسوية بين هذه المضامين. صح ولا لأ يعني يعني مقتضى العقل والحكمة عدم التسوية بين هذه المضامين بل ينبغي مراعاة التفاوت - [01:19:19](#)

القائم بينها او مراعاة اختلاف الاثار والغايات المرتبطة بكل منها فلذلك من اركان المنهج النقدي عند المحدثين من محددات هذا النقد النظر الى مضمون الخبر وقدره واثره واضح كده هل هذا منهج خاص باهل التفسير او باهل السير؟ لا ده منهج اهل الحديث -

[01:19:41](#)

قال ابن مهدي اذا رأينا في الثواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاساليب وتسامحنا في الرجال واذا رويانا في الحلال

والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد واتخذنا به ولذلك ما نقله عبده ابن سليمان نقل عبده ابن سليمان عبدالمبارك - [01:20:10](#)

لما قيل له وقد روى عن رجل حديثا هذا رجل ضعيف فقال يحتمل ان يروى عنه هذا القلب او يحتمل يعني هذا الرجل يحتمل ان يروى عنه هذا القبر او مثل هذه الاشياء - [01:20:29](#)

قال ابو حاتم الرازي حد من الراجل ده من ائمة ميين انا بانبكم اهوت المسألة كل شوية انه ليس المراد من هذا ان المنهج ده خاص

باهل خاص باهل التفسير عند منهج اهل الحديث - [01:20:46](#)

من اصول منهج اهل الحديث النظر الى مضمون الخبر خلوكوا معي كده صححوا يعني حاولوا تكتبوا او اي حاجة عشان اعرف بس

ان انتم مصححين من مناهج اهل الحديث او من اصول اهل الحديث انهم ينظرون الى مضمون الخبر وقدره واثره - [01:21:02](#)

قال قال ابو حاتم الرازي قلت لعبده مثل اي شيه كان؟ قال في ادب في موعظة في زهد او نحو يعني ماشي؟ وقال سفيان رحمه الله

تعالى لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين لا يعرفون الزيادة والنقصان - [01:21:22](#)

ولا بأس بما سوى ذلك من المشاهد طبعاً المشايخ ده هو لفظ للفاظ النقد عند المحرم لفظ من الفاظ النقد عند الايه؟ المحدثين. ان هم

يقولوا ان هو ايه ماشي؟ يعني ده نوع من انواع النقد او ان هو في مرتبة ادمن. يعني في مرتبة ادمن - [01:21:41](#)

ماشي؟ مع دول بيحطوا في اول درجات النقد يعني ده لسه هه الاول يعني وبعضهم بيحطه في اخر درجات التعديل ماشي؟ فما

تنزلوش المصطلح ان شاء الله تفهموا الكلام ده كويس. فاللي دارس يعني اللي يقدر يلقط حاجة يلقطها وخلص - [01:22:02](#)

يبقى اذا ظاهر جدا من هذه النقول ان هذا ان المدار على مضمون الخبر والموضوع من الحلال والحرام والاحكام وفضائل الاعمال

والموعظة والادب وبالتفسير ان هذه المضامين ليست ليست على درجة واحدة في النوم - [01:22:23](#)

يبقى ميين محددات النقد عند اهل الحديث النظر الى مضمون الخبر وقدره واياه؟ واثره المحدث الثاني معرفة قائد الخطأ معرفة قائل

الخبر ففرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:22:42](#)

فرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام القول الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشي
فرق بين القول الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والقول الذي يروى عن من هو دون سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [01:23:02](#)

فلا شك ان الخبر الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مما هو من قبيل مما هو من قبيل المرفوع او ما له حكم الرفع هذا
يختص بمزيد نقد - [01:23:29](#)

لا يكون هذا يختص بمزيد نقد لا يكون للخبر الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه واله واياه صلى الله عليه واله
وسلم ولذلك قال سعد ابن ابراهيم ليس يحدث عن رسول ليس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقة - [01:23:43](#)
وقال احمد في جويل ابن سعيد ما كان عن الضحاك فهو على ذلك ايسر وما كان بسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منك فقيمة
الخبر تختلف قيمة الاخبار الثابتة عن الصحابة - [01:24:05](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ترتفع درجاتها عن اخبار من بعدهم. في بعض الابواب والاحوال. وتختلف تبعاً لذلك درجات التشدد
والتساهل المؤثرة القبول والايه وبازن من الضوابط يبقى الضابط الاول ايه - [01:24:21](#)

او المحدد الاول ايوه مضمون معرفة مضمون الخبر وقدره واثره وان مضامين الاخبار ليست واحدة الامر الثاني ايضا النظر الى قائل
ها انا قائل الخبر وان القول اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالقول الذي يروى عن غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [01:24:37](#)

طيب الامر الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأه او خطأه طابت ناقلي الخبر او خطأه ماشي احنا عندنا النظر النظر الى الحكم على الرواة
يكتنفه جانباً العدالة والضرب فلذلك العلماء - [01:25:02](#)

ردوا احاديث كل من سقطت عدالته زي الكذاب في روايته فهذا لا يعتبر لا تعتبر روايته البتة ماشي؟ الكذاب لا تعتبر روايته الايه
قلبك. خلاص ولا يستخدم في شيء من الدين - [01:25:29](#)

وكذلك المتماذي في غلظه الذي نبهه النقاد على خطأه فلم يرجع يعني هم قالوا له انت غلطان. قال ما غلطت فان ان نبهوه على
خطأه ورجع لا يسقط لكن ان لم يرجع ايه؟ سقم - [01:25:48](#)

لكن ما دون هؤلاء فدي مراتب صح ناقل الخبر احنا بنبص له ناقل الخبر بنبص لناقي للخبر فيه فرق بين اللي الاهلي الحديث يقولوا
عليه ان هو كذاب واللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه - [01:26:06](#)

ضعيف صح ما ينفعش نسوي بين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو كذاب وبين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه؟ ان هو
ضعيف. فلا بد من النظر الى ناقل الايه - [01:26:24](#)

الى ناقل الخبر. الى ناقل الخبر. ولذلك حتى تصرفات ائمة اهل الحديث تجد ان هم يفرقوا بين الراوي قبل الاختلاط الراوي بعد
الاختلاط صح ولا لا؟ تنزر تجد ان هم بينزروا الى الناقل للخبر عن راوي بعينه يقولوا ان نقله تمام التمام - [01:26:37](#)

وعن روتاني يقول ان هو ايه؟ ان هو لا ضعيف عن راوي عن اهل بلد بعينهم يقبلوا آآ حديثه. واذا روى عن اهل بلد تاني لا يقبلون
حديثه واضح ولا لا؟ يبقى ازا النظر - [01:26:59](#)

من المحددات المهمة المحدد الاول مضمون الايه الخبر مضمون الخبر وقدره واثره. المحدد الثاني معرفة قائل الخبر. المحدد الثالث
اصابة ناقل الخبر او خطأ تمام كده طيب تأتي لمسألة اخرى - [01:27:16](#)

تأتي لمسألة اخرى مسألة التساهل والتشدد مسألة التساهل والايه والتشدد وعلاقة ذلك بمعيار التصحيح والتبعية احنا عارفين ان ائمة
اهل الحديث اغلب ائمة اهل الحديث يقولون اذا روي في الثواب والعقاب وفضائل اعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال
- [01:27:37](#)

واذا رأينا في الحلال والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال وقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا روي عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاساليب - [01:28:04](#)

واذا رأينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا ينفعه تساهلنا في الاسود وقال في محمد ابن

اسحاق اما في المغازي فيكتب واما في الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومد يده وضم اصابعه - [01:28:19](#)

يعني يحتاج الى ايه؟ الى التشدد. اللي احنا عاوزين حد قوي. لما نروي في الاحكام. كما نروي في المغازي المسألة ديت ايه والمسألة

ديت اسهل ماشي طيب وقال الخطيب البغدادي رحمه الله - [01:28:39](#)

وينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وذوي

الاتقان ربما واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها - [01:28:56](#)

فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ رحمت له دلوقتي عن عامة الابه عن عامة الشيوخ. يبقى اذا مدار العبارات الواردة عنه في التشدد

والتساهل ان هو ان هم يعملوا ايه ان هم يرووا عنهم - [01:29:12](#)

ما فيش مشكلة بالايه بالرواية عنه وهذه الرواية هذه الرواية او هذا التشدد والتساهل في عبارته المقيد بقيدتين متلازمين. الاول

مضمون الخبر ان المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضامينها فيعتبر التشدد في الاحكام - [01:29:31](#)

واعتمد التساهل في ابواب متعلقة بالترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ والاداب الامر الثاني انه ينزر الى مرتبة الرواية في الجرح

ويجوزون الرواية وكتابة ما كان من قبيل الترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ عن الرواية الذين هم دون الثقات وفوق المتروكين

والايه - [01:29:52](#)

والكذابين اللي هو زي ما ورد في كلام سفيان اللي هم الجماعة الايه المشايخ واضح كده طيب الامر الثالث ان تجوز رواية وكتابة

هذه الطبقة من الرواية فيما سوى العقائد والاحكام انا قلت يا عم الشيخ احمد من الاول انا قلت من الاول انت بتقول الموضوع طلع

كبير انا قلت من الاول تحملوا عاقبة - [01:30:15](#)

ان انتم تكملوا. وتحملوا بقى العاقبة وخلص. انا مش هقدر اللي عاوز يطلع بقى يتوكل على الله لكن هكذا ان تجوز رواية وكتابة

هذه الطبقة للرواية فيما سوى العقائد والاحكام يكون للنظر والاعتبار - [01:30:44](#)

انتم بس صحصحو وانا هدلكم على المصدر بس صحصحو معنا ان تجوز رواية وكتابة هذه الطبقة فيما سوى العقائد والاحكام

يكون للنظر والاعتبار بحيث يجري نظر الناقد في مروياتهم تلك وما احتف بها من امارات وقرائن تقوي القبول او الرفض -

[01:31:01](#)

لان بعض القرائن احيانا التخصص صح ولا لا يعني تخصص الراوي في علم من العلوم يجعلنا نقبل منه في هذا العلم ما لا نقبله في

الايه بالعلم الاخر. حد يقول لي مسال - [01:31:23](#)

احسنت زي محمد ابن اسحاق ان محمد ابن اسحاق نقبل منه السير والمغازي ما لا نقبله في احاديث الاحكام واكثر من ذلك حفصه

وشعبه زي ما الشيخ عبدالرحمن بيقول ان تخصص الراوي في فن بعينه زي القراءات - [01:31:40](#)

يجعلنا عاصم كمان يعني شيخهم عاصم كمان يقول للخطيب البغدادي الا ان العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في

مسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام وذلك لسوء حفظهم الحديد وشغلهم بالتفسير - [01:32:10](#)

فهم بمثابة عاصم بن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنايته والله

وصرف عنايته ايه عنايته اليه يبقى اذا هؤلاء الرواة من اصحاب الضعف المحتمل - [01:32:32](#)

ماشي وهم ايضا من اهل التخصص في هذا الايه من اهل التخصص في هذا العلم. يبقى التشدد والتساهل في عبارات الائمة مقيد

بقيدتين. القيد الاول مضمون الخبر ان هذه المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضامينها - [01:32:54](#)

الامر الساني مرتبة الرواية في الايه؟ مرتبة الرواية في الجرح فهؤلاء الرواة ما يكونون كدابين ما يكونون كدابين. يعني لازم لازم يعلو

عن درجة الايه الكذابين والمتروكين ماشي يعني من عرف من الرواة بالكذب يطرح حديثهم على كل حال - [01:33:12](#)

والتساهل لا يكون الا فيما ثبت خطؤه لا يكون فيما ثبت خطأه التساهل لا يكون فيما ثبت ايه؟ قدره. فما ثبت خطأه فهو المنكر ابد

المنكر المنكر ابدأ منكر. يعني احنا مش مش هنصح رواية حد - [01:33:37](#)

اه بها خلاص كده طيب يبقى محددات التساهل ايه حددت التساهل التسامح في رواية او كتابة ما ليس من اصول الدين. واصول احكامه عن رواة مجروحين في ضبطهم بما ينزل بمرويائهم عن درجة الاحتجاج ولا ينزل بها الى درجة الترك او الكذب - [01:33:57](#)

الامر الثاني النظر في تلك المروييات واختبارها في ضوء احوال الرواة وموضوع الروايات والقرائن المحتفى بكليهما الامر الثالث قبول ما اصاب الراوي فيه ركز يا حبيبي لا ما تسألوش اسألني انا - [01:34:22](#)

قبول ما اصاب الراوي فيه من تلك المروييات بتجويز تفردته فيما يحتمل تفردته مثله فروض مثلي او قبول رواياته فيما عرف تخصصه به الى اخره بحسب ما تسمع به القرائن من مساحات - [01:34:37](#)

ومعطي خلاص كده يا اخوانا عندي كده الكلام واضح ولا لا ما هيجي معنا. نقل الكتاب نقل كتاب الله اه ما فيهوش تساهل لكن التفسير هيجي معنا يا دكتور مصطفى سؤالك حلو - [01:34:53](#)

سؤالك كويس يعني هو بيقول الا نقول ان ما يتعلق بكلام الله لا تسهل فيه كلامك حلو لكن سيأتي معه ماشي طيب خلوا بالكم يا اخوانا هناك مسألة اخرى هي مسألة اللي هي مسألة تفاوت - [01:35:30](#)

درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الشرعية تفاوت درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الايه في العلوم الشرعية لو احنا نزرنا الى آآ فكر كيف تعامل اهل الحديث او كيف تعامل العلماء في العلوم الشرعية المختلفة مع فكرة الاسامي - [01:36:14](#)

سنجد ان عامة الائمة نظروا الى ممكن ثلاث امور الامر الاول قائل الخبر فكانت عنايتهم بما يروى او بضبط المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عنايتهم بضبط المنقول عن ايه - [01:36:45](#)

عن غيري عليه الصلاة والسلام صح ولا لا طيب آآ يعني نشاطهم ده امر مهم نشاطهم لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر من نشاطهم لما يروى عن غيره صلوات الله وسلامه عليه - [01:37:07](#)

الامر الثاني مضمون الخبر ذكرناه قبل ذلك فنشاطهم في ضبط الخبر الذي يتضمن حكما شرعيا يكون اكثر من نشاطهم في في مسألة مسألة الضبط هنا اللي من اتي النظر للاسناد او التحري - [01:37:29](#)

بالنظر للاسناد او الايه او التحري فنشاطهم فين؟ في مسألة انه يصرفوا جل اهتمامهم الى حفظ وضبط ما يحفظ به الدين وتضبط به اصوله وتحفظ به حدوده وتضان به حقوق الافراد والمجتمعات والاسر والافراد اكثر من غيره - [01:37:52](#)

الامر الثالث مدى الحاجة الى الخبر مدى الحاجة الى الخبر في اشياء ذاعت وانتشرت فكان فكر الضبط الاسانيد فيها اقل من غيرها. زي المغازي والسير يقول آآ علي بن الحسين - [01:38:15](#)

كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن ماشي كما نعلم السورة من الايه؟ من القرآن وقال اسماعيل ابن محمد ابن سعد كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله - [01:38:37](#)

صلى الله عليه وسلم وسراياه ويعدها علينا ويقول هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها فدية هذه المغازي والسير اللي العيال الصغيرة بيتعلموها ابداعا الى ضبطها والتوفر عليها. اقوى ولا الامور الثانية المتعلقة بالحلال والحرام - [01:38:55](#)

ليه لان حدوث الخطأ فيما يشيع نادر صح لو لو البلد كلها حفزت قصة معينة صعب ان هم يغلطوا فيه كذلك النظر الى علم التفسير فالاصل ان اغلب القرآن بين بنفسه. ليه؟ لانهم كانوا ايه - [01:39:21](#)

كانوا عرب لانهم كانوا عرب خلاص كده فالاصل ان القرآن مفهوم لهم بمجرد سماعهم ولذلك يقول البيهقي رحمه الله هم يحتاجوا في في ضبط التفسير يا دكتور مصطفى الى ضبط ايات بعينها - [01:39:43](#)

الى ضبط ايه؟ ايات بعينها لكن ما يحتاجوش الى ضبط عام زي ضبط الحياة والحرام لكن قل البيهقي رحمه الله وانما يتساهلوا في اخذ التفسير عنهم لان ما فسروا به الفاظهم تشهد لهم به لغات العرب - [01:40:03](#)

وانما عملهم في ذلك الجمع والتقريب فقط الجمع والتقريب ايه؟ فقط يبقى اذا لابد من النظر الى الواقع الزمني اللي نشأت فيه اصلا فكرة الايه اللي نشأت فيه فكره الرواية اللي نشأت فيه فكرة - [01:40:18](#)

الرواية طيب الامر او المسألة اللي بعد كده انه فيه مسألة مهمة جدا انه دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة دائرة قبول الخبر اوسع من دائرة الصحة. لو حد كاتب القواعد ديت يبقى ايه يحاول انه يذكرها - [01:40:37](#)

علشان خاطر يعني نجملها ان شاء الله في الاخر دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة الثبوتية بمفهوم المحدث فقد يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالاثبات يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالايه - [01:41:03](#)

بالاسناد زاوية النظر عند اهل التفسير او عند الفقهاء لا تنحصر فقط في مسألة الثبوت لا تنحصر في مسألة النمو بل يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به - [01:41:28](#)

الاسم بل يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به بالاسلام. كأن يسبب من جهة اللغة او يثبت من جهة القرن اللي بعد كده لو احنا لقينا ان تلاميذ ابن عباس كلهم مسلا قالوا بقوم - [01:41:45](#)

ماشي؟ واتفقوا عليه والاسناد الى ابن عباس فيه نظر. طب وجود الكثرة ديت الا يجعلنا ان احنا نقول ان ده قول شيخ في القرآن صح ولا لا يبقى اذا فكرة القبول قبول المعنى او نسبة حتى المعنى الى قائله اوسع من فكرة مجرد - [01:42:01](#)

ان يكون الاسناد ليه ان يكون الاسناد له تام واضح كده يا اخوانا وايضا في امر مهم جدا انه لا يلزم من ثبوت الاسناد صحة المعنى صح هذا امر مهم - [01:42:21](#)

يعني هنا امر مهم جدا انه لا تلازم بين الثبوت والصحة لا تلازم بين الثبوت والصحة ولا تلازم بين الضعف و انتفاء المعنى فمممكن يكون السند ضعيف ضعيف بس هو الراجح في معنى اية من الايات - [01:42:49](#)

ماشي ما هو فكرة في فرق بين فكرة الانكار وفكرة انه قد يحتمل ان يكون غيور الصواب لأدلوقتي احنا عندنا قوم اللي عندنا قوم. خلاص هذا القول ضعيف هذا القول السند له ضعيف. هل يلزم من ضعف الاسناد الى هذا القول؟ ضعف المعنى الذي دل عليه. نعم - [01:43:13](#)

طيب عندنا قول ثاني صحيح هل يلزم من صحة الاسناد صحة المعنى الذي يدل عليه لا. يبقى احنا فاهم يعني مش ممكن يكون قول ورد عن الصحابي او ورد عن السلف والقول الرضا عليه - [01:43:42](#)

لانه ورد عن غيرهم قول اصح منه. ما هي دي فكرة ترجيح صح ولا لا؟ هي دي فكرة الترجيح. ان يكون القول ثابت عنه صحيح سابت عن واحد من السلف يعني لكنه ضعيف - [01:44:04](#)

ماشي؟ لو تضاعف له جهة المعنى يضاعفني من جهة الاسلام فما فيش تلازم بين المعنى والايه وده اللي حصل للاسف من بعض المعاصرين بعض المعاصرين ممن اختصر بعض ممن اختصر بعض - [01:44:18](#)

ممن اختصر ممن جرد كتب التفسير من الاثار الضعيفة اللي هو طلع فكرة صحيح التفسير يعني اه اه زكر القول لم يراعي صحة المعنى لم يراعي صحة الايه؟ المعنى ولم يفرق بين - [01:44:37](#)

ان صحة المعنى مقام وثبوت الرواية مقام اخر فلذلك تجد الاثر الوارد بسند ضعيف مثلا اصح واوفق بنظم الاية وسياق الاية من الاثر المروي بايه بسبب صحيح بل قد يكون هناك صعوبة في احتمال الاية للمعنى الوارد بالسبب الصحي - [01:44:56](#)

لذلك تجريد التفسير من الضعيف في مثل هذه الحالة واعتماد الصحيح في اخلال بالمعنى الايه في اخلال بالمعنى المراد يعني فيه اخلال بالمعنى المراد واضح كده ها طيب يبقى تأتي بقى للاصل. ان احنا نتعامل مع الاسباب - [01:45:16](#)

من الاول هنا بقى انتبهوا يعني يفات بس كانت مقدمة لكن من الاول هنا انتبهوا للجنان ايه هي المحددات العامة هنخلص هنخلص ايه هي بقى المحددات العامة للتعاون مع مرويات التفسير - [01:45:47](#)

عندنا محددات عامة للتعامل مع مرويات التفسير المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري. ايش احنا طولنا عليه ايوة الامر الاول مضمون الخبر التفسيري بالمحددات العامة للتعامل مع مرويات التفسير. اول مضمون الخبر التفسيري - [01:46:03](#)

خلاص فلا بد ان تصنف مرويات التفسير قبل التعامل معها او قبل اصدار الحكم عليه وضمير التفسير سنجد انه ان احنا عندنا ما له تعلق بالله تعالى واسمائه وصفاته ما له تعلق باحكام الحلال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأي. ما كان تفسيره -

معتما على لغة العرب فلا ينبغي ان نسوي بين هذه الياه؟ بين هذه المراتب وان كان كلها من ضمن المرويات الياه من ضمن المرويات
التفسير بحط لكم رابط الامر الثاني المفسر - [01:46:47](#)

المحدد الثاني المفسر والمحدد الثاني المفسر فلا ينبغي ان نتعامل مع احنا بنقول المحددات اللي هنتعامل مع مرويات التفسير من
خلالها المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري احنا لابد ان احنا نفرد روايات التفسير قبل ما نتعامل معه - [01:47:10](#)
فعندنا ما له تعلق بالله تعالى واسماؤه وصفاته ما له تعلق باحكام الحلال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأي. ما كان
تفسيره معتما على لغة العرب - [01:47:33](#)

يعني مش هنتعامل مع سبب النزول الصريح من حيث الصحة والضعف زي ما هنتعامل مع سبب الوصول غير صحيح هنتعامل مع
التفسير المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام زي ما هنتعامل معه - [01:47:45](#)
الياه التفسير اللي روى عليه الصحابة واضح كده الامر الثاني الامر الثاني اللي هو ده بقى المفسر الامر الثاني المفسر التفسير النبوي
غير تفسير السنة الامر الثالث راوي الخبر اللي هو ناقل الخبر التفسيري اللي احنا قلناه - [01:47:57](#)

فرواية الكذاب لا يجوز الاعتماد عليها مطلقا ماشي لا يجوز التعامل معها مطلقا او الاعتماد عليها مطلقا الامر الثاني تسويغ التخفف
في الرواة ان احنا نتخفف في اشتراط اشتراط ما يشترطه الائمة في رواة الاحكام والعقائد - [01:48:19](#)
احنا نتخفف اللي بيشرطوا الائمة في رواة الاحكام والعقائد غير اللي بيشرطوا الائمة في رواية التفسير الامر الثالث مراعاة القرائن
المحتفة بحال الراوي المحتفة بحال الياه محل الروي الراوي كأن يكون مختصا او كأن تكون - [01:48:46](#)
نسخة زي ايه القرائن ديت؟ خلوا بالكم القرينة الاولى قرينة الاختصاص الاولى قليلة الاختصاص يقول للذهبي رحمه الله في عاصم
بن ام النجوم كان عاصم سبتا في القراءة تبوقا في الحزين - [01:49:07](#)

وقد وثقه ابو جرعة وجمعه فقال ابو حاتم محله الصدق وقال الدارقطني في حفظه شيه خلي بالك قال يعني للحديث لا للحبوب
الحروف اللي هي ايه لا ما هو صح معي مش هافضل اعيش - [01:49:35](#)
قالت دارقطني في حفظه شيه. يعني للحديث لا للحروب قرأ الحروف هنا اللي هي بمعنى القراءة وما زال في كل وقت يكون العالم
ده كلام الذهب وما زال في كل وقت يكون العالم اماما في فن مقصرا في فنون - [01:49:57](#)

حلو الكلمة ديت وما زال في كل وقت يكون العالم اماما في فن مقصرا في فنون وكذلك كان صاحبه حفص ابن سليمان سبتا في
القراءة واهيا في الحج وكان الاعمش بخلافه - [01:50:20](#)
كان سبتا في الحديث لبنا في فان للاعمش قراءة منقولة في كتاب المنهج وغيره لا ترتقي الى رتبة القراءات السبع ولا الى قراءة
يعقوب وابي جهل تشوف فكرة التعامل مع الياه - [01:50:40](#)

مع قرينة الاختصاص القرينة الثانية الخطأ في التفسير فيما كان سبيل بيانه لغة العرب نادر او مأمون جامد يعني ان تفسير الضعفاء
موافق لوجه من وجوه اللغة في الغالب فهمتي؟ هذا بالصبر. يعني هذا بالاستقراء - [01:50:55](#)
فلذلك هي لو خالفت وجهها فهي موافقة لوجه الياه؟ لوجه الاخرها فدي ايضا قليلة من قرائن التعامل مع هذه الاقوال القرينة الثالثة
تعدد المفسرين القائلين بالمعنى الواحد فهذه القرينة لمن نلاقي اكثر من واحد يقول نفس المعنى هذه القرينة تدل ان هذا المعنى له

اصل - [01:51:19](#)

عند من عند السنة خلاص ان هذا المعنى له اصل عند الياه؟ عند السلف خلاص؟ فهذه ايضا قرينة مهمة هل هذه ايضا قليلة مهمة
القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة معروفة - [01:51:43](#)
ايوة مزاكرين اهو ان شاء الله القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة المعروف خلاص كون الرواية من نسخة معروفة ازاى؟ زي مسلا
نسخة الضحى او نسخة العوفييين في النسخ التفسيرية اللي هي كتاب - [01:52:06](#)

اللي هو الكتاب واحد بيروي كتاب يعني الواحد ما بيعتمدش على حفظه وانما بيعتمد على ايه؟ على الكتاب. انا بقرا لكم الكتاب

والكتاب دهوت واحد. وحتى لو اللي روى الكتاب ده ضعيف - [01:52:23](#)

فيحتمل ان هو يكون فيحتمل هذا الضعف لاجل ان روايته من كتاب لا بالابن القرينة السادسة معرفة ما بين الرواة عن المفسر من اتفاق او اختلاف وطبعا ذكر هذه القرائب - [01:52:34](#)

وغير هذه القضايا الشيخ عبدالعزيز الطريفي ربنا يفك اسره في كتابه التقرير في اساليب الدرس طيب خلوا بالكم بقى اخر حاجة ونختم بها ان شاء الله انه كيف تعامل علماء التفسير - [01:52:54](#)

مع مع اسانيد التفسير علماء التفسير تعاملوا مع اساليب التفسير طبعا هذا اللي هو كلام الطبري وابن عطية وابن كثير يعني هذا استعمال الطبري وابن عطية وابن كثير. والذي استقرأ هذه الاشياء الدكتور محمد صالح - [01:53:10](#)
محمد سليمان في بحث له سارفقه لكم ان شاء الله هذا البحث موجود في اول المدخل الى موسوعة التفسير المأزون كل الكلام اللي انا قلته ده من البحس ده. فترجعوا اليه - [01:53:32](#)

اولا انا سأقرأ لكم بس اللي هو المنهج اللي هو ظهر من الشيخ محمد صالح وآآ انتم بتراجعوا الامسلة اولاً اشتراط ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ارادة الاحتجاج بكونه تفسيراً نبويًا - [01:53:48](#)
صراطه ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ارادة الاحتجاج بكونه تفسيراً نبويًا لان التفسير النبوي ايه حجة على ما عدا فان لم يثبت وكان تفسير الاية بمقتضاه صحيحاً لم يكن ذلك مانعاً من تفسير الاية به - [01:54:07](#)
لكن لا على كونه تفسيراً نبويًا بل على كونه معنى صحيحاً في الاية فقد يكون الحديث ضعيفاً لكن معناه مفسر الاية هو صادق عليها ومناسب له خلاص كده مفهوم ها؟ لو فيه حاجة مش مفهومة او ضحها لكم. لكن لو مفهوم انا مش هذكر امسلة. الامسلة آآ تراجعوها في الكتاب الذي احلته - [01:54:29](#)

الامر الثاني ان رواية الكذاب لا يصوغ الاعتماد عليها في التفسير او في غيره. فالكذاب لا يصلح ان تتلقى رواياته وتوضع موضع القبول. وقد نص العلماء على كون الرواية الكذاب متروكة - [01:55:00](#)
الى اخر ماذا؟ قال ابن المبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدق ماشي كده طيب الامر الساني طبعا اللي يلحق بالكذب اللي هو ما ثبت لدى الناقد خطأه اه فهو ساقط ملغي لا يمكن للجذب بالنسبة للتفسير لقائله طالما ان هو ثبت خطأ الرواة في حكاية اسناد الرواية - [01:55:22](#)

ماشي طيب الامر الثالث اشتراط ثبوت ما لا يقال مثله بالرأي ليه يا مولانا لانه له حكم الرد لانه اذا ثبت يكون له حكم الرفع ومما يدخل فيه الاخبار عن الامور الغيبية او المقطوع بكونه من اسباب النزول. واحنا شرحنا طبعا - [01:55:44](#)
ما لا يقال باسلوب الرأي او المرفوع حكماً قبل ذلك خلاص كده الامر الرابع اشتراط ثبوت التفسير عن قائله اذا كان مخالفاً لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخالفته لما هو متقرر وثابت - [01:56:04](#)
في الشرع فاذا روي عن مفسر من السلف قول بخلاف المتقرر في الشرع او بخلاف ما دل عليه الحديث النبوي وجب التثبت من صحة ثبوته عنه قبل نسبته اليه الامر الخامس - [01:56:25](#)

اشتراط ثبوت القول عن قائله عند كون المعنى المفسر به مخالف للمشهور او الغالب من معنى الكلمة او مخالفاً للسياق الامر السادس اشتراط الثبوت عند ورود معنى تفسير مخالف للمعنى المجمع عليه - [01:56:45](#)
فاذا اجمع السلف على معنى ما وروي عن واحد منهم ما يخالف هذا الاجماع فلا يصوغ نسبته لمخالفة الاجماع الا بعد ثبوت هذا القول عنه الامر السابع اشتراط ثبوت الثبوت عند ورود قولين متعارضين عن مفسر واحد - [01:57:04](#)

المفسرين الواحد وارادة الجزب بنسبتهما او احدهما بنسبتهما وحدهما اليه الامر الثامن اشتراط الثبوت عند ارادة اثبات قراءة ما عن واحد من الصحابة الامر التاسع اشتراط الثبوت عند كون المروي في التفسير متعلقاً بالحلال والحرام - [01:57:26](#)
خلاص واذا كان متعلقاً بالحلال والايه؟ والحرام. هذه ضوابط او محددات عامة في التعامل مع مسألة اساليب اه اه تفسير السنة اه نختفي بهذا القدر آآ يوم ان شاء الله تعالى ونقرأ ان شاء الله نبدأ في قراءة المسألة - [01:57:51](#)

نبدأ في قراءة المسألة المرة القادمة ان شاء الله من كلامي آآ الشيخ مساعد الطيار ونعلق عليها ان شاء الله تعالى بما يتيسر هذا

ويعني جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:58:16](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:58:35](#)